



مداد قلم ونبض قضية

401

السنة التاسعة

24 تموز 2021 - 14 ذو الحجة 1442

07

#انتفاضة
جبل الزاوية

صواريخ الأسد تنهي قصة حُب مؤثرة في إدلب

تسببت صواريخ مليشيا نظام الأسد وروسيا بإنهاء فرحة عروسين في إدلب، وتحويل قصة حبهما إلى مأساة، بعد أن فارقت العروس الحياة عقب أيام قليلة من زواجهما...



في دبس البندورة السعودية تضبط كبتاغون الأسد

أحبطت السلطات السعودية محاولة تهريب أكثر من مليوني حبة "كبتاغون" مخدرة، مخبأة داخل عبوات "دبس بندورة" مصنوعة في سورية. وأفادت "هيئة الزكاة ...



واشنطن: ندم محاسبة الأسد وندعو لوقف القتل في إدلب

أكدت الولايات المتحدة الأمريكية أنها تدعم الجهود الدولية لمحاسبة نظام الأسد، وذلك على الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب السوري. وقالت السفارة الأمريكية في دمشق..



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



ارتدادات الزلزال الأفغاني على
دول آسيا الوسطى

11

00

قوالب الثلج في المحرر.. أسعار
مرتفعة ومياه غير نظيفة

05

صلة الرحم لا تنفصل عن الدين

04

هادي حاج طه
صورة الغلاف:

من يهادن طالبان لن يواجه
طهران

03

معاناة مستمرة في مخيمات
سلقين

09

باسم المساواة بين الجنسين
ظلم مجتمعي

08

النسوية وأنظمة الاستعباد
الجديدة

16

عصر البلوغر

14

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
أميمة محمد

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

المدير العام

أحمد العبسي
رئيس التحرير
غسان الجمعة

محمد براء عبيد

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الأيقونات

من يهادن طالبان لن يواجه طهران

بعيدًا عن شرعية الكفاح المسلح للأفغانيين في محاربتهم للاحتلال الأجنبي بالطريقة والأسلوب الذي يرونه مناسبًا، ووضوح حجم الإهانة التي حملها الجنود الأمريكيون في انسحابهم من هذا البلد، باتت سياسة الولايات المتحدة أكثر وضوحًا على الساحة الدولية بعد أن هادنت حركة طالبان التي كانت تصنفها على لوائحها السوداء مع العديد من الدول الأخرى.

وغدا على حلفائها في المنطقة طرح هذا السؤال على أنفسهم وعليها من جهة أخرى: هل الولايات المتحدة جادة في مواجهة إيران تحسبًا من تغيير سياستها تجاه أعدائها في المنطقة؟

المؤشرات تبدو حتى اليوم أن ما يجري أمريكيًا هو انسحاب من منطقة الشرق الأوسط ولا سيما أن سيناريو أفغانستان قد كررته واشنطن بالعراق وأشرت إيران في إدارتها للعراق إلى أن تفردت به اليوم بشكل شبه كلي، وهو ما واكب تسريبات للصحف الأمريكي بالأمس عن قرب إعلان انسحاب جزئي من العراق.

ولا تزال الولايات المتحدة مستمرة في تقليص عدد جنودها في دول الخليج وشرق سورية وبعيدة بشكل أو بآخر عمدًا يحدث في لبنان واليمن والتعامل مع هذه الملفات، بل إنها سمحت عن قصد، كون عدم القصد في السياسة غير وارد، بتغلغل إيران في عواصم عربية ولا تزال تدعم بخجل جيوش حلفائها في حرب اليمن ومواجهة طهران في سورية والعراق.

إن التراشق الإعلامي والدبلوماسي وتعزيز بروباغندا الصراع بين طهران وواشنطن يصب في مصلحة الطرفين، وفيما يخص الجانب الأمريكي فإنه كما عقدت بالنهاية اتفاقًا مع طالبان فإنه ليس مستبعدًا أن توسع اتفاقها النووي مع طهران ليشمل خطوطًا عريضة تستلم فيه طهران إدارة ملفات المنطقة، لاسيما أن كل ما يهم الأمريكيين هو وجود جهة قوية تنفذ سياساتهم وتحترم مصالحهم.

فواشنطن اليوم لا تريد التركيز سوى على الصين ومجالها الحيوي المتمثل في بحر الصين الجنوبي، كما أنها تريد الخروج من انقسامات ومشكلات الشرق الأوسط لخلق تنافس بين القوى الصاعدة في المنطقة تكون هي بمنأى عنه في الوقت الحالي.

لقد غدت السياسة الأمريكية في المنطقة مخيفة لحلفائها في قدرتها على الانسحاب وخلق الذرائع وترك حلفائها لمصيرهم، لذلك لم يعد في السياسة الأمريكية خطوط حمراء، بل اتجهت إسرائيل التي تربطها بواشنطن علاقات وطيدة نحو الانفتاح على محيطها الذي يلفظها، وأسهمت الولايات المتحدة في دعم هذه السياسة بالتوازي مع دعمها بالسلاح لإدراك الإسرائيليين أن أولويات الأمريكيين تتغير وفق حساباتهم التي من الممكن أن يخرجوها منها يومًا ما لمرتبة أقل أهمية من اليوم.

وأخيرًا لابد من التأكيد أن القوة هي فلسفة الأمريكيين، ومنطلق تعاملهم مع الدول الأخرى وهي ما يحبون أن يُعاملوا بها؛ لأن ذلك يعني اكتمال مصلحتهم في هذا الآخر، وهم ليسوا شرطي المنطقة أو العالم كما يتم تصويرهم أو كما يقدمون أنفسهم، بل هم شركاء المنتصر وحلفاء مصالحهم بالدرجة الأولى، وما تبقى لا يغدو كونه تفاصيل.



صلة الرحم لا تنفصل عن الدين

علي سندة ■

لبس أفضل الثياب وتطيب ثم خرج لصلاة العيد، وعندما أتمها وخرج من المسجد راح يتجهز لنحر أضحيته تطبيقاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو حريص على تطبيقها والعمل بها، وبينما أساعده بالتجهيزات نبهته إلى تجهيز حصة من لحم الأضحية لأخته كونها من أرحامه وهي أقرب بالمعروف والصدقة، لكن في معرض حديثنا قال لي: "مضى عليّ عشر سنوات ولم أكلّم أختي فضلاً عن زيارتها وإرسال حصة من لحم الأضحية لها." مع العلم أن أخته تعيش معه في المدينة نفسها، والسبب أتفه من أن يحتاج عشر سنوات من القطيعة، وعندما حدثته عن قطيعة الرحم أخذه حظ النفس وتجهّم وجهه، وكأن الرحم عنده شيء وباقي الدين شيء آخر!

كثير من الناس يقاطعون أرحامهم لأسباب ربما تكون كبيرة أو صغيرة، ويأخذهم حظ النفس ولا يتنازلون رغم مرور الزمن، والغريب في الأمر فصل صلة الرحم عن باقي الدين نتيجة عدم الوصل! علماً أنه موضوع الأرحام وزيارتهم والتصدق عليهم وغيره من أعمال الخير حيالهم فيه نصوص قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة، يقول الله تعالى: "وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ [النساء:1]، وَقَالَ تَعَالَى: "وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ" [الرعد:21]

إن صلة الأرحام مرتبطة بتقوى الله سبحانه وتعالى، ووصلها أمر إلهي، فالعجب ممن يخالفون ذلك ويطيعون أنفسهم وغرورها، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ". وهنا نلاحظ أن صلة الرحم هي من الإيمان بالله واليوم الآخر، وهذا دليل على علو درجتها عند الله سبحانه وتعالى.

وأيضاً نلاحظ أن من يقطع رحمه يقطعه الله ويلعنه ويجعله أعمى وأصم، وذلك لقوله تعالى: "فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ". ونلاحظ اقتران قطع الأرحام مع الفساد في الأرض، وهذا يعني أن المرتبة واحدة والجزاء واحد. جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصْلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسَيِّئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ، فَقَالَ: "لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا تُسْقِطُ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ" رواه مسلم. و(المَلَّ) بفتح الميم، وتشديد اللام هو الرَّمَاد الحارُّ: أَي كَأَنَّمَا تُطْعِمُهُمُ الرَّمَادَ الْحَارَّ، وَهُوَ تَشْبِيهُ لِمَا يَلْحَقُهُمْ مِنَ الْإِثْمِ بِمَا يَلْحَقُ أَكِلَ الرَّمَادِ مِنَ الْأَلَمِ، وَلَا شَيْءَ عَلَى الْمُحْسِنِ إِلَيْهِمْ، لَكِنْ يَنَالُهُمْ إِثْمٌ عَظِيمٌ بِنَقْصِيرِهِمْ فِي حَقِّهِ، وَإِدْخَالِهِمُ الْآدَى عَلَيْهِ، كما قال الإمام النووي.

إن صلة الرحم سبب من أسباب الرزق، وقد مرت علينا أيام العيد وشعائره العظيمة، وثمة من هو على قطيعة مع رحمه وفي الوقت نفسه تراه يطبق شعائر الدين! فأى نفس أمارة بالسوء تلك؟ كيف يستقيم أداء الفروض والسنن عند قاطع الرحم ولا يصل رحمه؟! ألم يقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَسِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ، فَلْيُصِلْ رَحِمَهُ".

اللهم اجعلنا ممن يصل رحمه ليكونوا سبباً للوصول إليك والرزق العميم، والحمد لله رب العالمين.



قوالب الثلج في المحرر..

أسعار مرتفعة ومياه غير نظيفة

■ فادي أبو منذر ■

في كل عام عند ارتفاع درجات الحرارة يُقبل سكان الشمال السوري، لا سيما قاطنو المخيمات، على استخدام القوالب الثلجية لتبريد مياه الشرب، وهذه القوالب تُباع على العرييات في الأسواق وتُصنّع في معامل غائبة عن المراقبة، واستخدامهم لتلك القوالب بسبب عدم توافر التيار الكهربائي.

يبدأ موسم صناعة القوالب الثلجية بداية فصل الصيف لكي تحقق أرباحاً في موسمها وتسد حاجة السكان من تأمين المياه الباردة، لكن بعض المعامل تستعمل مياهًا غير صالحة للشرب في صناعة الثلج بسبب غياب الرقابة عنها، يقول أحد سكان المخيمات في منطقة أعزاز (محمد أحمد): "أحياناً تكون ألوان القوالب الثلجية مختلفة عن بعضها عند البيع، ويعود سبب ذلك لاستخدام مياه غير صالحة للاستعمال البشري". ويضيف أحمد: "عند ارتفاع درجات الحرارة يزداد الطلب على تلك القوالب الثلجية، مما يجعل المعامل تعمل بجهد مضاعف، فتقل جودة تلك القوالب، مما يجعلها أقل برودة، وتذوب بسرعة، وبسبب ذلك يحتاج المواطن إلى شراء قالب آخر باليوم نفسه."

ارتفاع الأسعار:

وأضاف لنا (خالد عموري) 68 عامًا من سكان المخيمات بريف أعزاز قائلاً: "ترتفع أسعار القوالب الثلجية مع ارتفاع درجات الحرارة بسبب كثرة الطلب عليها، مما يحرم الكثير من الناس شرب المياه الباردة؛ لأن سعرها الجديد لجشع بعض أصحاب المعامل لا يتناسب مع دخلهم اليومي المتواضع، حيث إن العائلة الكبيرة المؤلفة من 6 إلى 10 أشخاص تحتاج قالباً كاملاً يتراوح سعره بين 12-15 ليرة تركية، وهو مبلغ كبير نوعاً ما عند أصحاب الدخل الخجول؛ لأنه يضاف إلى عدة مصاريف يومية مثل شراء الخبز والمواد الاستهلاكية اليومية."

أصحاب معامل البوظ يوضحون الأسباب:

أحد معامل الثلج في الشمال السوري (خالد الحلاق) يدافع عن الارتفاع الملحوظ لقوالب الثلج بقوله: "تختلف أسعار القوالب من معمل لآخر، فهناك معامل تستخدم مياهًا مفلترة أعلى من المياه العادية؛ لأنها تكون مفلترة من الأوساخ وأتباعها، وعملية الفلترة تكون عن طريق فلاتر مياه كبيرة وهي مكلفة جداً، أما من يستخدم مياهًا عادية من الينابيع وتوابعها فهي لا تكلف إلا ثمن نقلها من الينابيع والآبار إلى المعامل."

وقال الحلاق: "ارتفاع أسعار المواد المحروقة من بنزين وديزل (مازوت) يؤثر بشكل رئيس على أسعار القوالب؛ لأننا نستخدم المولدات الكهربائية في تشغيل آليات صناعة القوالب الثلجية، فضلاً عن أجور العاملين بالمعمل المرتفعة، كما أن ارتفاع أسعار المواد المحروقة يتناسب طردياً مع ارتفاع القوالب الثلجية."

وأضاف (نبيل الخالدي) أحد بائعي القوالب الثلجية على سيارته قائلاً: "نقوم بشراء القوالب من المعامل، والأسعار ليست ثابتة دائماً بسبب ارتفاع أسعار المواد المحروقة، وعندما أشتري كمية من القوالب من أي معمل أقوم بحساب مصروف سيارتي بعد نقل القوالب لبيعها في الأسواق، ومن ثم أربح في كل قالب من 3-6 ليرات تركية."

وأضاف منوهاً عن نظافة المياه المستخدمة في صناعة القوالب: "المعمل الذي أجلب منه القوالب الثلجية هو نظيف بالنسبة إلى المعامل الأخرى الموجودة في المنطقة، وتعود نظافة المياه المستخدمة في صناعة القوالب إلى ضمير صاحب المعمل؛ لأن المياه غير الصالحة للشرب قد تتسبب في الأمراض وخاصةً في أجواء الجفاف ودرجات الحرارة العالية."

ودخلت سورية موجة حرّ في الفترة الأخيرة، حيث إن درجة الحرارة وصلت في الشمال السوري إلى 42° درجة مئوية، ويستخدم السكان في هذه الأيام القوالب الثلجية لتبريد المياه بدلاً من البرادات التي توجد بشكل قليل؛ لأنها تحتاج التيار الكهربائي لتشغيلها.



أهالي درعا يوقعون اتفاقًا مع النظام لفك الحصار

أكدت مصادر إعلامية يوم أمس الجمعة أن أهالي درعا توصلوا إلى اتفاق مع نظام الأسد يقضي بفك الحصار المفروض على المدينة. وقالت المصادر: إن الاتفاق سيقضي بفك الحصار المفروض على المدينة منذ الشهر الماضي. وينص الاتفاق بين أهالي درعا ونظام الأسد على تسليم 20 قطعة سلاح فردي فقط لقوات الأسد. كما أنه ينص على إقامة 3 نقاط تتبع للأمن العسكري التابع للنظام يجب أن يكون عناصرها من أهالي المنطقة. بالإضافة إلى تسوية أوضاع 52 شخصًا من المطلوبين للنظام.



تصريحات جديدة للجولاني: لا نتوقع هجومًا بريًا على جبل الزاوية

أطلق قائد تحرير الشام أبو محمد الجولاني تصريحات جديدة يوم أمس الجمعة خلال لقاء مع مجموعة من الإعلاميين في مدينة إدلب شمال سورية. وقال الجولاني في التصريحات: "لا نتوقع هجومًا بريًا للعدو باتجاه جبل الزاوية في الوضع الراهن". كما لم يستبعد التصعيد في وتيرة القصف. وأضاف: "حصنًا جبل الزاوية وباقي الجبهات بشكل جيد، ونحن مستعدون لكل الاحتمالات وقادرون على التعامل مع أي تحرك للعدو". وأشار إلى أن الفصائل نظمت قواتها ضمن غرفة عمليات مشتركة وهذا يكسبها قوة إضافية.

كشفت صحيفة أمريكية عن تقديم ملك الأردن عبد الله الثاني عرضًا للرئيس الأمريكي (جو بايدن) من أجل المشاركة في خطة تهدف إلى إنهاء المأساة في سورية. وقالت صحيفة واشنطن بوست يوم الأربعاء الماضي: "إن الملك عبد الله دعا بايدن للانضمام إلى فريق عمل يجمع الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل والأردن ودولاً أخرى، من أجل الاتفاق على خريطة طريق لحل الملف السوري بما يضمن استعادة السيادة والوحدة السورية". وأضافت الصحيفة بحسب مصدرها أن تطبيق خريطة الطريق يتطلب تعاون الولايات المتحدة مع روسيا ورأس النظام السوري بشار الأسد.



ملك الأردن يكشف خطة للحل في سورية تبدأ الخريف القادم

وأشارت إلى أن بايدن لم يبد أي التزام بالخريطة التي من المقرر أن يبدأ العمل بها في وقت مبكر خلال الخريف المقبل، وذلك في حال وافقت الولايات المتحدة عليها، بحسب واشنطن بوست.

قالت مصادر إعلامية تركية: إن مركبًا يقل 45 لاجئًا سوريًا غرق أثناء توجهه إلى إيطاليا، مساء الخميس الماضي وذلك في السواحل التركية. وقالت وكالة الأناضول التركية الجمعة نقلًا عن مصادر في وزارة النقل والبنى التحتية: إن مركز تنسيق أعمال البحث والإنقاذ التابع للمديرية العامة للملاحة البحرية في الوزارة، تلقى بلاغًا مساء الخميس، بغرق مركب يقل لاجئين جنوب شرق جزيرة كريت اليونانية.



غرق 45 لاجئًا سوريًا في عرض البحر المتوسط

جبل الزاوية ينتفض في وجه الفصائل والضامن التركي

عبد الحميد حاج محمد

شهدت منطقة إدلب عمومًا وجبل الزاوية خصوصًا خلال اليومين الماضيين انتفاضة شعبية أُطلق عليها اسم (انتفاضة جبل الزاوية)، بعد المجازر التي ارتكبتها قوات الأسد وروسيا بحق الأهالي في المنطقة. وجاءت الانتفاضة بعد استمرار التصعيد العسكري ووقوع عدة مجازر في جبل الزاوية، وسط صمت تركيا وفصائل الثوار عن المجازر التي ترتكبتها روسيا، وانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار.

الناشط الإعلامي وأحد أبناء جبل الزاوية (أحمد رحال) يقول لحبر: "إنه وسط التصعيد المستمر والمجازر التي وقعت كان لأهل جبل الزاوية موقفًا وكلمة تجاه ما يحصل، بداية الأمر كان التصعيد عبر بيان مرئي، كان فيه خطاب موجه للقوات التركية والفصائل الثورية، إن لم تتوقف عمليات التصعيد العسكري والقصف والرد بقوة على قوات العدو، فإنه سيكون لأهالي جبل الزاوية شأن آخر، وفعلاً هذا ما حدث." وأضاف أنه بعد البيان الذي أصدره أهالي الجبل وقعت مجزرة (إبلين) بجبل الزاوية، ومن هنا كان الجبل مع موعد الانتفاضة الشعبية الحقيقية وهي ناتجة عن احتقان دام شهرًا ونصف.

وخرج المئات من أهالي جبل الزاوية إلى الشوارع غاضبين خلال اليومين الماضيين (الخميس، الجمعة)، وتظاهر العديد منهم أمام النقاط التركية الموجودة في الكثير من قرى وبلدات جبل الزاوية منها، (كنصفرة، ويليون، والبارة، وابديتا، وتل النبي أيوب، ومعترم) وغيرها.

وقام الأهالي بإشغال الإطارات أمام هذه النقاط معبرين عن غضبهم، واستيائهم، وهتفوا عدة هتافات مطالبين القوات التركية بتحمل مسؤولياتها وعودها للأهالي بحمايتهم والدفاع عنهم.

ويشير رحال في حديثه إلى أن منطقة جبل الزاوية اليوم فيها مايقارب 80 بالمئة من سكان الجبل، إضافة إلى عدد كبير من المهجرين، وجميعهم معرضون للقصف والاستهداف.

ويرى أن شدة وتيرة الانتفاضة وغضب الشعب مرتبط بمدى استجابة القوات التركية ومدى استجابة الفصائل لمطالب الشعب، ومرتبطة بحجم التصعيد الذي تتعرض له المنطقة من قبل الميلشيات.

ويوم أمس الجمعة خرج أهالي جبل الزاوية في اعتصام أمام القاعدة العسكرية في بلدة (معترم)، التي تعدّ القاعدة المسؤولة عن القوات التركية جنوب إدلب، للمطالبة بوضع حدٍّ للانتهاكات التي ترتكبتها قوات الأسد في جبل الزاوية.

يقول (محمد فتح الله) أحد أبناء جبل الزاوية المشاركين في الاعتصام: إنهم توجهوا بأعداد كبيرة من جبل الزاوية وباقي المناطق تضامناً مع أهالي جبل الزاوية إلى نقطة (معترم) الواقعة بالقرب من مدينة أريحا، وذلك لنقل الرسالة للجانب التركي الذي يعدّ ضامناً.

مضيفاً أن الأهالي تقدموا بعدة طلبات للقوات التركية الموجودة في القاعدة العسكرية بأنهم يريدون أن يكون هناك أجهزة تشويش على طائرات الاستطلاع التي تعيق حركة المدنيين وتجعلهم عرضة للاستهداف، وطالبوا بالرد بالمثل على مواقع العدو، إضافة إلى مطالبهم بفتح الجبهات وعودة المعارك وتحرير المناطق المحتلة.

من جانبه يرى (ساري الرحمون) من مهجري ريف إدلب الجنوبي وأحد المشاركين في الانتفاضة، أنه يجب تحريك الفصائل الثورية للرد على المجازر التي تقع بشكل يومي في منطقة جبل الزاوية، إضافة إلى المطالبة بفتح المعارك مع نظام الأسد وتحرير المناطق المحتلة.

يذكر أن الانتفاضة جاءت في أوقات عصيبة تشهدها منطقة إدلب، حيث تستمر روسيا وقوات الأسد في قصفهم على ريف إدلب، ويتخوف الأهالي من شن حملة عسكرية جديدة تؤدي إلى قضم مناطق جديدة.

باسم المساواة

بين الجنسين ظلم مجتمعي في الشمال السوري

■ عبد الله إسماعيل ■

تحت شعار تمكين المرأة في المجتمع والمساواة بين المرأة والرجل في حقوقها في العمل المجتمعي، وتحت ظل التطبيل والتصفيق بأن المرأة تشكل نصف المجتمع، تضخم دور المرأة بشكل واضح وصريح في المنظمات غير الحكومية في الشمال السوري المحرر.

في أواخر عام 2018 ميلادي تحوّل منظور تمكين المرأة في المنظمات الإنسانية غير الحكومية إلى الرغبة في إدارة المرأة للمجتمع بشغل المناصب الوظيفية بشكل مباشر وصريح، التي غالبًا ما يكون الرجل هو الأجدر بشغلها، كالعمل الميداني والمناصب الإدارية العليا.

وبات واضحًا انحياز المنظمات الفعّالة في الشمال السوري لتوظيف الإناث بنسبة كبيرة، وذلك بالنظر إلى نسبة الإناث العاملين مقابل الذكور الذي تخطى 70%، التي تشكل خطرًا كبيرًا على الهيكل الأساسي للأسرة التي تعدّ الخلية الأساسية في المجتمع، حيث هيمنة المرأة بشكل واضح على الأسرة كونها المصدر الأكبر لدخل الأسرة الذي يفوق دخل الرجل، إذ وجد الرجل نفسه صاحب الخبرات والمؤهلات العلمية مكانه في العمل الحر ذي الدخل الضئيل، ممّا أدى إلى خلل مجتمعي وحدثت نسبة كبيرة من حالات الانفصال الأسري الذي انعكس سلبيًا على الطفل، الذي قد توجهت تلك المنظمات (الإنسانية) لحمايته. وفي حديث خاص لصحيفة (حبر) مع الشاب (حمزة السوري)، الذي رفض الهجرة مؤمنًا بقدرته على بناء المجتمع في وطنه، أفادنا بأنه بعد امتلاكه للمؤهلات العلمية والخبرة العملية في مجالات تفيد المجتمع ومؤسساته، حاول جاهدًا التقدم بسيرته الذاتية للمنظمات الإنسانية بالخبرات المطلوبة، آملًا الحصول على منصب وظيفي مناسب لخبراته، فدائمًا ما كان يفاجأ بالرفض لسبب قبولهم أنثى شغلت المنصب الوظيفي رغم ضعف مهارتها الوظيفية وخبراتها العلمية والعملية مقارنة به، وذلك ليس من وجهة نظره فقط بل من وجهة نظر أغلب العاملين في تلك المنظمة عاجزين على تغيير السياسة العامة للمنظمة المنحازة تمامًا لتوظيف المرأة.

وأضاف (حمزة) بقوله: "من وجهة نظري إذا استمر التحيز للمرأة في الرغبة بالتوظيف دون الرجال فلن يطول الأمر حتى يتفكك هذا المجتمع، طالما أن بناء الأسرة يعتمد على عمل المرأة".

هذه حالة من حالات كثيرة نلتقي بها في الشارع السوري في الشمال المحرر، حيث إن تلك المنظمات شجعت على المساواة بين الرجل والمرأة، ولم تتحدث عن العدل بينهما رغم وجود فرق بين إمكانيتهما وواجباتهما، وقد تدخلت بحجة مساعدة الشعب السوري المتضرر فأثقلت كاهلهم بمشاكل مجتمعية لم تكن بالحسبان.

مجبرة الرجال في المجتمع السوري على تقبل هذا الواقع المرير أو الرحيل عن الوطن بغية حياة شبه كريمة قد يجد فيها الاستقرار المادي والنفسي.



معاناة مستمرة في مخيمات سلقين

بشار الفارس

بعد صدور قرار الأمم المتحدة بتمديد عمل آلية وصل المساعدات الإنسانية الشمال السوري لمدة عام عبر معبر باب الهوى مايزال سكان مخيمات سلقين يعانون من قلة الدعم المقدم لهم، حيث يحتوي ريف سلقين الكثير من المخيمات العشوائية والمنظمة، إلا أنها تواجه العديد من المشاكل نتيجة نقص وشح دعم المنظمات لهذه المخيمات، بل هناك مخيمات انقطع الدعم عنها بشكل كامل.

مخيم (صامدون) أحد المخيمات التي تعاني من انقطاع الدعم عنها، صحيفة حبر التقت مع (عبد القادر الإبراهيم) مدير المخيم الذي حدثنا عن الوضع بقوله: "يضم المخيم أكثر من 4000 نسمة من نازحي ريف حماة الغربي الشمالي وريف ادلب الجنوبي، ويفتقر المخيم إلى الكثير من الدعم والخدمات، والدعم منقطع عن المخيم بشكل كامل منذ قرابة ثلاث سنوات."

ويضيف: "هناك حوائج أساسية تحتاجها العائلة لا تستطيع شراءها بسبب الفقر وقلة فرص العمل، ولا يوجد إقبال من المنظمات، وكل ثمانية أشهر يتم تأمين سلة غذائية لكل عائلة بالمخيم لا تتجاوز قيمتها 100 ليرة تركي."

ويتابع: "انقطع دعم الخبز عن المخيم، والناس ليس لديها قدرة على شراء ربطة الخبز."

قالب الثلج أم ربطة الخبز؟!

يتحدث محمد لحبر عن الحياة التي يعيشونها في المخيم في ظل ارتفاع درجات الحرارة فيقول: "الجو حار جدًا ونحن بخيم ونريد شراء قالب الثلج حتى نشرب ماء باردًا، لكن لا نستطيع لأن يومية العامل 10 ليرات تركي وهي ثمن قالب الثلج، لكن شراء الخبز أولى بعد انقطاع دعم المنظمات عنا حتى مادة الخبز، وإن اشترينا قالب الثلج لا يصمد أكثر من أربع ساعات من شدة الحرارة في الخيمة."

أما أم أحمد تقول: "في الساعة الواحدة ظهرًا تكون الخيمة كالنار، والجو شديد الحرارة حتى أرض الخيمة كالنار، دائمًا يراودني شراء الخبز، ثم أغير رأيي لأشتري قالب الثلج لأجل الماء البارد، ثم أتذكر أن الخبز أهم كونه قوتنا الأساسي، وهكذا في كل يوم نختار بين الخبز وقالب الثلج."

كنا نفضل شراء الخبز وتناسى شراء الدواء، لكن حاليًا صرنا نفكر بين الخبز والثلج، زوجي إذا اشتغل يوميًا يعطل مقابلها عشرة أيام، والأجور جدًا ضعيفة، طبعًا هذا ليس حالي فقط، إنما حال الأهالي بالمخيمات كلها هنا بسلقين.

وصرنا نأكل همّ الصيف من الحرارة، وهمّ الشتوية من المطر والبرد، أتمنى بالوقت الحالي عودة دعم الخبز لأن الوضع المعيشي صعب."

مشكلات الخبز وقالب الثلج في الصيف وغيرها الكثير من المشاكل تواجه سكان المخيمات بشكل عام ومخيمات سلقين بشكل خاص نتيجة تغيب منظمات المجتمع المدني عنها، ووضع مأساوي يعيشه النازحون هناك، إضافة إلى اهتراء الخيام التي لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء، وهي من المشاكل المتكررة في كل عام مع بداية فصل جديد.

ويناشد النازحون في المخيمات المنظمات الإنسانية العاملة في الشمال السوري بإمدادهم بالمساعدات الغذائية والإغاثية، ودعم مادة الخبز، مشيرين إلى أنها المادة الأساسية التي لا يستطيعون تأمينها.

- منظمة الصحة العالمية تحذّر من شبح سلالة دلتا

حذّرت منظمة الصحة العالمية من المتحورة (دلتا) من فيروس كورونا شديدة العدوى، والمسؤولة حاليًا عن أكثر من 75 بالمئة من الإصابات الجديدة في عدد من الدول الكبرى.

وقالت المنظمة، التي تتخذ من جنيف مقرًا: "من المتوقع أن تحل (متحورة دلتا) مكان المتحورات الأخرى بسرعة، لتصبح السلالة المهيمنة (من كورونا) الأكثر انتقالًا في الأشهر المقبلة".

وتنتشر المتحورة التي ظهرت للمرة الأولى في الهند، في 124 دولة وإقليمًا حاليًا، مع انضمام 13 دولة منذ الأسبوع الماضي إلى القائمة.



- رسّام إيطالي يرسم محمد بن زايد بصورة شيطان والإمارات تعترض

قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة اعتراضًا على نشر لوحة فنية إيطالية يظهر فيها رسم للشيطان يشبه ولي العهد محمد بن زايد.

وتداول رواد مواقع التواصل صورة لوحة فنية للرسام برونو أماديو من مواليد 1911 المشهور Giovanni Bragolin تعود للقرن الماضي، جسّد فيها قتل الشيطان على يد قديس.

وحملت الصورة عنوان: (القديس ميخائيل يهزم الشيطان)، لكن صورة الشيطان حملت شبهًا كبيرًا مع ولي العهد محمد بن زايد، بحسب ما نشر موقع الخليج بوست. الأمر الذي دفع الإمارات لتقديم اعتراض، وطالبت بمنع نشرها لوجود تشابه واضح بالملامح بين ولي العهد الإماراتي والشيطان المهزوم على يد قديس.



- حدث في مثل هذا اليوم

1920 - وقوع معركة ميسلون بين متطوعين سوريين والجيش الفرنسي، وبدء الانتداب الفرنسي على سورية.



- فريق يكتشف قارة غارقة أسفل أيسلندا.. تغطي 600 ألف كم

يعتقد فريق من الجيولوجيين أن قارة ممتدة على مساحات شاسعة غارقة تحت أيسلندا.

ويشير فريق دولي من قسم علوم الأرض بجامعة (درم) في المملكة المتحدة، إلى أن القارة الغارقة يمكن أن تمتد

من غرينلاند إلى أوروبا، وفق بيان صادر عن الجامعة، ونشرته (سي إن إن) أمس الجمعة.

وأوضح البيان أنه يمكن أن تصل مساحة المنطقة بأكملها إلى ما يقارب مليون كيلومتر مربع، وفي حال إثبات الأمر، سيعني ذلك أن قارة (بانجيا) العملاقة، التي يُعتقد أنها تفككت منذ أكثر من 50 مليون عام، لم تتفكك بالكامل.



عقدين من الزمن مرّا على بلاد الأفغان تحت نيران الأطلسي، سبقها الاحتلال الروسي الذي دمر كل شيء فيها، لتخرج بعد هذه الحروب بمشهد غاية في التعقيد، يربط أهدافاً ومصالح متضاربة جدّاً بين دول الطوق الأفغاني.

الصين وروسيا والهند وباكستان وإيران وتركيا الالعبة حديثاً مع الأمريكيين، كلها دول باتت تتجاذب في طرف وتتنافر في أطراف أخرى، فالانسحاب الأمريكي من قاعدة باغرام الأشهر أفقدت الإسناد الجوي لحكومة أفغانستان، مما جعلها تتفكك وتنشق معظم قواتها تفادياً للاشتباك مع مقاتلي طالبان المنضبطة والمتماسكة فكرياً وتنظيمياً، ممّا ترك مساحات شاسعة من هذه الأراضي تخرج عن سيطرة كابل، الأمر الذي دفع بحكومة أفغانستان لدعم حركات المناطق المتموضعة في جغرافيات محددة كولايات الشمال، التي تتخذ دعماً كبيراً من دول تعادي الحركة وتوافق حكومة كابل كإيران وروسيا وحتى الهند كمزار شريف وباميان وحتى هيرات بالغرب الأفغاني .

زلزال الأفغان الحديث وصلت ارتداداته لتشمل عدة دول بمشهد غاية في التعقيد، فالانسحاب الأمريكي والأطلسي خلف حالة عدم استقرار تدعمه حالة الفساد الحاد في إدارة حكومة البلاد، ممّا عزز من ظهور دعوات للتشبث بالعرق والمذهب، فالحماية لهذه الأقليات كالهزارة الشيعية وغيرها من الحكومة المركزية تم فقدانها، بعد الدعم الإيراني والروسي لهذه الإثنيات ضد البشتون المكوّن الرئيس لحركة طالبان.

إدراك طالبان لخطر الدخول باحتراب داخلي عرقي ومناطقية جعلها تتحرك نحو ولايات الشمال وتسيطر على معابر مع طاجكستان لقطع الإمداد الروسي لهذه الجماعات المناهضة لطالبان. روسيا التي تعدّ هذه الجماعات طوق حماية لحدودها الجنوبية، تتبنى تقديم كامل الدعم لها للحيلولة دون وصول أي تمرد من حركات جهادية سابقة لحديقتها الجنوبية.

إن الانسحاب الأمريكي وما تبعه من سيطرات شاسعة من طالبان يمكن تفسيره برغبة أمريكية واضحة في اللعب على أمن روسيا الإقليمي من الجنوب بعد إثارته وزعزاعته في حديقتها الغربية مع أوكرانيا والبحر الأسود وجزيرة القرم، وهو ما يحمل في سياق العقوبات الغربية ضد السلوك الروسي البلطجي في عدة أماكن من العالم، ولجمه بالانحراف نحو ترتيب الأمن الداخلي الذي يعدّ أولى بطبيعة الحال.

هذه السيطرة الطالبانية ستقف دون أدنى شك عائقاً أمام خطة الصين في استكمال مشروع طريق الحرير الاقتصادي الذي بذلت لأجله الأموال لدول العبور لتهيئته لوجستياً وفق قروض ضخمة مقدّمة لإيران، هذه السيطرة ستعيق بشدة هذا المشروع الذي يعدّ حبلًا سرياً للصين المنافسة للغرب اقتصادياً، فالأمن الصيني ينعقد برابطة الاقتصاد، وأي هزة رقمية سيفقد الصين صعودها لمصلحة الصعود الأمريكي، فالصين كانت قبل حرب أفغانستان الهدف المحوري للسياسة الأمريكية؛ لأن الحرب الأفغانية أدارت الظهر لدى هذا التنين الهائج، الذي تسبب ظهوره أخيراً في اختلال موازين القوى في العالم، وهذا ما لا يروق



ارتدادات الزلزال

الأفغاني على دول آسيا الوسطى

■ علاء العلي ■

للأمريكيين، الذين يسعون بكل جهدهم من خلال التفاوض مع قادة الحركة في الدوحة لترتيب الانسحاب بشكل كامل، والدخول بمرحلة جديدة تقدم فيها الضمانات للغرب بعدم استهداف مصالحهم. تسعد هذه التحولات الجذرية عدة دول من بينها باكستان التي ترى فيه تحولا نحوها، ما يعني استدارة عن الهند، و تفعيل حركات مقاتلة في كشمير المتنازع عليها، وهو ما يعني تظافر القوة الباكستانية ضد العدو الهندي المدعم أمريكياً يومًا ما، فالبشتون هم امتداد للجماعات الباكستانية، والملايين الثلاثة النازحون من أفغانستان نحوها سيشكل عامل ضغط يفرض على طالبان التحول نحو باكستان التي ستؤمن لها وصولاً للمياه الدولية، فهي لا تملك منفذًا بحريًا، لكن هذا الأمر لا يروق للهند مطلقًا، ولهذا لن تقبل لهذا الوضع وستغذي حركات التمرد الشمالية أيضًا وهو بالفعل ما تم.

إيران الدولة التي تعدّ حكومة كابل امتدادًا دينيًا وعرقياً لنفوذها، تهلّل هذه الحكومة سيفقد الدعم الكافي لجماعة فاطميون والهزارة الشيعة، ما يعني تقويض لدورهم في أفغانستان، لذلك ستعارض هذه السيطرة بكل طاقتها ولن تسمح بذلك أبدًا، الأمر الذي إن حدث سيخفف من تدخل هذه الميلشيات في بلدان تعدّ ساحة العبث الإيراني كسورية والعراق واليمن.

الدفع الأمريكي لتركيا ومفاوضاتها معها لتأمين مطار كابل ومنه حماية وتأمين البعثات الدولية، وما تزامن معه من رفض طالبان، يفتح المجال أمام سيناريوهات لا ترغب في الدخول بها أنقرة، وهي التي قبلت الطلب الأمريكي لها بعد قمة أردوغان بايدن على هامش اجتماع بروكسيل الأخير لحلف الشمال الأطلسي، لا بد من سياسة التفاوض التي تقبل بها الحركة بعد تحورها سياسيًا وقبولها مكونات شيعية ضمن إدارتها، تتفق معها في طرد الناتو وتسيطر على البلاد، ورسائل الأتراك لينة في هذا الاتجاه، لربما تفضي لاتفاق يضمن جدولاً زمنيًا للانسحاب الكامل من أراضيها.

المتتبع للأحداث سيجد بشكل واضح أن الولايات المتحدة الأمريكية تقود علنية ضرب واستهداف الروس والصين وإيران بشكل متسق، وتدفع بذلك تركيا، والأخيرة تقبل الرهان الأمريكي عليها، بمقابل دعم لمخططات تركيا في ليبيا وسورية وأذربيجان وحتى اليونان وشبه جزيرة القرم بشكل رئيس.

السيطرة الطالبانية على أفغانستان ستعيد تقوقع الدول المحيطة بها نحو حدودها، فالتهديدات القائمة أصبحت حقيقية، رغم الرسائل المطمئنة من قادة الحركة، إلا أن السياق العام الذي حدث فيه التحول يحمل علامة ريبة وشك كبيرين لتحقيق الأهداف البعيدة الأمد.





ريال مدريد يعلن إصابة بنزيما بفيروس كورونا

أعلن ريال مدريد عبر موقعه الرسمي اليوم الجمعة إصابة المهاجم الفرنسي كريم بنزيما بفيروس كورونا، مما سيؤخر عودته إلى التدريبات استعداداً للموسم القادم. وشارك كريم بنزيما رفقة منتخب بلاده فرنسا في بطولة يورو 2020، وودع البطولة من دور ربع النهائي في مباراة سويسرا، ثم قضى إجازته السنوية التي امتدت لثلاثة أسابيع. وكان من المفترض انضمام بنزيما إلى التدريبات اليوم الجمعة، لكن اتضح أنه مصاب بفيروس كورونا بحسب البيان الذي أصدره النادي ظهر اليوم.

عودة بنزيما إلى ريال مدريد ستتأخر

وسيخضع المهاجم الفرنسي للعزل الصحي خلال الأسبوع القادم على أقل تقدير، مما يعني أنه لن ينضم إلى التدريبات خلال شهر يوليو، وهذا سيجعله غير جاهزاً بنسبة 100% في الجولة الأولى من بطولة الدوري الإسباني التي ستنتقل في منتصف شهر أغسطس القادم.



راموس يخدم خطة تشيلسي في تحقيق صفقاته

يعمل تشيلسي على إبرام صفقة جديدة من باريس سان جيرمان، خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وكان تشيلسي نجح في ضم المدافع البرازيلي تياجو سيلفا مجاناً في الصيف الماضي، عقب انتهاء عقده مع سان جيرمان. وحسب صحيفة "ليكيب"، فإن تشيلسي وجه أنظاره إلى بريسنيل كيميبي مدافع باريس، الذي ينتهي عقده في حديقة الأمراء، في صيف 2024. وأشارت إلى أن انتقال المدافع الإسباني سيرجيو راموس إلى باريس، يهدد بجلوس كيميبي على مقاعد البدلاء خلال الموسم المقبل. ومن المتوقع أن تضم التشكيلة الأساسية لباريس في الدفاع خلال الموسم المقبل، سيرجيو راموس وماركينوس. وأوضحت أن تشيلسي يدرك حالة القلق التي يعيشها كيميبي جيداً، ويرغب في استغلال هذا الأمر لحسم الصفقة. يذكر أن تشيلسي لم يبرم أي صفقة في الميركاتو الصيفي الحالي حتى الآن.



عصر البلوغر

المعتصم الخالدي

يقول المفكر العالمي المخضرم نعوم تشومسكي: "من إستراتيجيات التحكم في الشعوب تشجيع الشعب على استحسان الرداءة، وتشجيع الشعب على أن يجد من الرائع أن يكون غبيًا، همجيًا وجاهلًا."

وأن يكون بمقدوره فقط صناعة نظام للتفاهة يسيطر على المجتمع، ويروج لأفكار تافهة وأساليب حياة سمجة ومتكلفة، وأن يفهم الكسل على أنه راحة، والخيانة على أنها ذكاء، وتفكيك المجتمع على أنه جزء من فلسفة الحريات، ولم يكن ينقص العرب وأمتهم سوى جيش التافهين الذي اجتاحت السوشال ميديا، وبدأ يعيثُ فسادًا وينشر تفاهته بين المواقع ويغذي عقل الشباب العربي بتلك الأنماط السطحية لمفاهيم الحياة، ويغرق أدمغتهم بماديات تافهة هدفها صناعة نظام للتفاهة يتفوق على قيم ومبادئ المجتمع، وضرب تلك القيم جزء أساسي لتمرير أي مشروع ثقافي جديد يهدف بالدرجة الأولى لتميع دور الأسرة التي هي نواة المجتمع، وبالتالي انحلال المجتمع أخلاقيًا وعلميًّا، ممَّا يؤدي إلى بث أفكار ومصطلحات جديدة وقيم جديدة وجعل ما هو غير طبيعي طبيعيًّا ومستساغًا ومقبولًا، وهذا ما حذر منه تشومسكي دائمًا في محاضراته وكتاباتهِ.

ونحن نعيش عصر البلوغرز واليوتيوبرز على انستغرام ويوتيوب وسناب شات وغيرها، وهم يغرقون تلك المواقع بتفاصيل حياتهم السخيفة وأحاديثهم المملة التي لا تمنحنا أي فائدة ولا تقدم ولا تأخر، عليك هنا أن تقف لتتساءل من أين جاء كل هؤلاء التافهين؟! كيف خرج هذا الجيل بهذه الصورة، وعلى أي قيم يا ترى تربَّى ذلك الجيل الواهم والعاشق للماديات والغارق بنظم التفاهة وأساليبها؟! يرى مؤلف كتاب (نظام التفاهة) آلان دونو أستاذ الفلسفة في جامعة كيبيك الكندية، بأننا "نعيش في عصر صعود الرداءة والانحطاط مع سيادة نظام أدَّى تدريجيًّا إلى سيطرة التافهين على جميع مفاصل الدولة الحديثة".

الأخطر من ذلك بأن هذا الكتاب يتحدث وبشكل تكثيفي عن مدى خطورة تعميم أشياء خارجة عن المؤلف لتبدو طبيعية، ومحاولة تجميل الأمور التي تعدُّ خارج إطار الطبيعة، وهذا ما يحدث بشكل جلي اليوم، فمن تلميع الساقط والتافه ليصبح نجمًا عظيمًا لا يشق له غبار، إلى جعل القاتل والمستبد بطلاً يصل حدَّ القداسة أحيانًا، والفاقد إلى مسيح مخلص ومنقذ للبشرية، والعنصري إلى ملاك بريء والكاتب الساذج لكاتب عظيم يستحق نوبل عشر مرات متتالية، والشاعر السخيف لشاعر كبير يجوب العواصم الكبرى ويقف على منابرها، والساسة إلى دعاة للسلام ونشطاء حقوق الإنسان إلى ملائكة أبرار إن اقتضت الحاجة، وعلى ذلك يحكم الكون نظام تفاهة جديد، ويصبح عصرنا عصر البلوغر والفائنيشتا، وتصبغ المجتمعات بكل ما هو رديء وساذج، وفي الحقيقة بعيد كل البعد عن الحداثة أو التطوير على مستوى المجتمع والفرد والإنسان.

إن التافهين قد حسموا المعركة لمصلحتهم في هذه الأيام، لقد تغيَّر الزمن زمن الحق والقيم، ذلك أن التافهين أمسكوا بكل شيء بكل تفاهتهم وفسادهم.

فعند غياب القيم والمبادئ الراقية يطفو الفساد المبرمج ذوقًا وأخلاقيًا وقيميًّا، إنه زمن الصعاليك الهابط. وكما يقول آلان دونو: "مواقع التواصل نجحت في ترميز التافهين، أي تحويلهم إلى رموز، حيث صار بإمكان أي جميلة بلهاء، أو وسيم فارغ أن يفرضوا أنفسهم على المشاهدين، عبر عدة منصات تلفزيونية عامة، هي أغلبها منصات هلامية وغير منتجة."

لا تخرج لنا بأي منتج قيمى يصلح لتحدي الزمان.

#جبل_الزاوية_ينزف

قتيبة ياسين

لا يختلف هذا العيد عن ٢٠ عيدًا سبقه إلا في شكل موتنا، إذ أصبح عاديًا ودون ضجيج موتًا جماعيًا هادئًا خاليًا من الصرخات، خاليًا من التغطيات ومن تسمية (مجازر). في كل يوم تنقص قرى جبل الزاوية عائلة أو اثنتين، قصف يُبدي على البطيء

أحمد زيدان

هل على السوريين أن يصمتوا أو يستسلموا أو يدافعوا عن أرضهم وعن ما تبقى من ثورتهم عبر استعادة القرار السوري بأيديهم؟ ما الذي تنتظره الفصائل، ماهي خططها الإستراتيجية أمام هذا القصف الممنهج على أهلنا في #جبل_الزاوية ؟

العميد أحمد رحال

مازال نظام الأسد يقتل السوريين في أرياف إدلب، وهذا ليس بجديد على نظام امتهن القتل والإجرام. وما زال الضامن الروسي يخرق توافقاته وتعهداته التي وقعها في أستانة ومع أنقرة، من يضمن الضامن؟!

عبد الحميد حاج محمد

انتفاضة أهالي الجبل وإدلب لا تسمى فوضى، اسمها انتفاضة شعبية؛ لإعادة حقوقنا وكرامتنا وإعادة الثورة إلى مسارها الصحيح.

محي الدين لاذقاني

ما يحدث ليس صدفة، مجزرة كل يوم في إحدى قرى إدلب، أو جبل الزاوية، وهذا النوع من القصف على المدنيين المصمم للتشريد، والتهجير صار سياسة معروفة، اضغط على السوريين، فيضغطوا على الأتراك لتتحرك أوروبا، وتغير مواقفها الراضية للمشاركة في الإعمار، والسوريون دومًا هم من يجب أن يدفع الثمن.

أبو محمد الجولاني

لا نتوقع هجومًا بريًا للعدو باتجاه جبل الزاوية في الوضع الراهن، ولا نستبعد التصعيد في وتيرة القصف.

النسوية وأنظمة الاستعباد الجديدة

هل تعمل النسوية حقًا من أجل تحرير المرأة؟! هل تؤمن النسوية بالحرية أصلًا، أم أنها تتبنى مفاهيم ونظريات عن النساء وتحاول فرضها بكل عنف واستبداد؟! بشكل عام لا تؤمن النظريات بالحرية؛ لأنها تنشأ من أجل إثبات قضايا معينة تؤمن بها وتتحاز لها تمامًا، والحرية الحقيقية هنا هذا الانحياز للمعتقد، لكنه يخرج من إطار كونه حرًا عندما يصبح تسلطيًا لا يقوم على الدعوة، إنما على الإكراه وعلى التمييز وعلى السخرية من الآخرين، الذي لا يؤمنون بمبادئ وقضية النظرية التي هي محل الانحياز الحر.

وتضييق مساحة الحرية عندما تصبح هذه النظرية مفهومًا محدد المعالم، ويتحول المفهوم إلى تيار متماسك يلتزم بمعايير معينة، طبعًا للناس حرية الانتماء إليه، لكن ليس لهذا المفهوم حرية تمييز الناس بمعاييرهم، وإكراههم عليها بوسائل عنيفة المضمون وإن كانت براقة شكليًا، كالمال مثلاً، والمكانة الاجتماعية، والتمثيل السياسي، الذي يُحرم منه النساء اللواتي لا ينتمين للنسويات، أو يعاملن بطريقة غير لائقة ومستهجنة.

النسوية تحاول تحرير المرأة من سلطة الرجل، كما تقول عن نفسها، لكنها تضع المرأة تحت استبداد وسلطة امرأة أخرى تحدد لها مفهوم هذه الحرية، وكيف يجب أن تتصرف لتكون حرة. النسوية لا تحترم حق المرأة وحريتها في أن تكون سيدة منزل، ولا تعامل ربات البيوت كنساء راقيات مؤثرات في المجتمع، وتستهن بحياة الأمومة وخدمة العائلة وتعدّها نوعًا من أنواع الظلم الذي يستدعي الشفقة، بينما يقول التاريخ والسنن الكونية بأن دور المرأة في بيتها يكاد يكون الأعظم تأثيرًا في تاريخ البشرية، والحل ليس بإلغائه إنما بتسليط الضوء عليه، وإعادة الأم إلى مكانتها العظيمة في رأس الهرم الاجتماعي كما حددتها الديانات السماوية.

النسوية تحمل المرأة لتكون جارية امرأة أخرى لاهثة وراء المال عبر بيع جسدها عندما تقرر أنها حرة بالتصرف به بشكل كامل ضمن مجتمع استهلاكي لم تتغير فيه النظرة للنساء أبدًا، ولا حتى في أرقى المجتمعات الغربية التي لازالت تستخدم المرأة للترويج للسلع الاستهلاكية. النسوية عندما تستخدم المال واللذة والرفاه والسلطة والدعم الدولي من أجل الترويج لما تؤمن به، وتعامل الآخرين باحتقار ودونية وشفقة أحيانًا بالاستناد لتلك القوة، فهي تمارس استبدادًا عنيفًا وقاسيًا، وتغيّرًا اجتماعيًا خطيرًا ومدمرًا في مجتمعات لم تتعرف بعد على النظرية بشكل كامل وهي مختلف في طبيعتها عن المجتمعات التي انتجت النظرية وما زالت فاشلة في مجتمعاتها الأصلية إلى حد كبير.

إن النسوية في النهاية ليست دعوة للتحرر، بل هي دعوة لنظام استعباد جديد للنساء قائم على جعل المرأة سلعة استهلاكية ضمن قيم تدعي الحرية ومدعومة اجتماعيًا، بدلًا من النظام القديم الذي كان يستهلكها ضمن قيم العبودية المباشرة.

خلاصة الأمر أن الجارية كانت تباع وتشتري كسلعة يُشار إليها بدونية، أمّا نسوية اليوم فهي تباع وتشتري بطريقة جديدة ويشار إليها نفاقًا بالإعجاب والإطراء والإشادة.

المدير العام

